

تتناول هذه الدراسة أبعاد التهميش الأيديولوجي في روايات الكاتب السوري فواز حداد، ورصد الصراع بين مركز يتمثل في القوى الفاعلة، والهامش المضاد الذي يقابله عبر فترات زمنية مختلفة. وتهدف الدراسة إلى تحليل الصراعات الأيديولوجية، وتحديد أبعاد التهميش الأيديولوجي فيها، عن طريق تحليل الشخصيات الروائية، والتقنيات الفنية، وكيف ساهم ذلك كله في الكشف عن رؤية حداد الفكرية.

وقد اعتمدت الدراسة على التحليل من خلال المنهج الوصفي في رصد وتحليل أبعاد الظواهر المتعلقة بالتهميش الأيديولوجي، وفي تصنيف الظواهر الأيديولوجية، ووصفها، ومن ثم ربطها بسياقاتها التاريخية لفهم الواقع الاجتماعي السوري من خلال عينة الروايات المختارة. وقد تضمنت عينة الدراسة جميع روايات فواز حداد من عام ١٩٩١م إلى عام ٢٠١١م، وعددها إحدى عشرة رواية، وبدأت مرحلتها الزمنية تصاعدياً من عام ١٩٣٩م حتى فترة حزب البعث في الزمن المعاصر. وتم تصنيف الأيديولوجيات إلى ثلاث ظواهر في فترات زمنية مختلفة وهي: أيديولوجية الاستعمار، وأيديولوجية النظام العسكري في سوريا، وأيديولوجية حزب البعث.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها رصد تعدد أبعاد التهميش الأيديولوجي التي تناولتها روايات حداد، وأثر تلك الأبعاد في إقصاء أنساق مهمة في المجتمع، إضافة إلى تعدد الشخصيات الروائية الحاملة للأيديولوجيات المختلفة والمتباينة، وتنوع التقنيات الفنية، وتعاطف الروائي مع الأنساق المهمشة.

وتوصي هذه الدراسة بتناول روايات حداد بمزيد من الدراسات النقدية التي تتناول جوانب الروائي الفنية أو الموضوعاتية، وكذلك بتحليل العلاقة بين اختلاف الأيديولوجيات والتغير في بنية الشكل الروائي عند حداد.

The study addresses the dimensions of the ideological marginalization in the novels written by the Syrian Fawwaz Haddaad, and the observation of the conflict between a center that is represented by the acting forces and the marginalized counter forces, over various time

periods. The study aims to analyze the ideological conflicts and to determine the dimensions of the ideological marginalization within those conflicts through studying Haddaad's artistic techniques, analysis of the novelistic characters, and the contribution of all of that to . discovering Haddaad's intellectual vision

The study relies on analysis via the descriptive methodology in observing and analyzing the dimensions of the phenomena that are pertinent to ideological marginalization, and in classifying and describing the ideological phenomena. It then correlates them to their historical contexts in order to understand the social reality in Syria based on a sample of the selected novels. The sample of the study included all Haddaad's novels between 1991 and 2011, counting 11 novels, which address the time period beginning in 1939 up to the contemporary Ba'th party's rule. The novels were classified into three phenomena in different periods of time as follows: ideology of colonialism, ideology of the .military regime rule, and ideology of the Ba'th party rule

The study makes several conclusions. The most important conclusions are: the multitude of the ideological marginalization dimensions are in accordance with the variety of the ideological phenomena Haddaad's novels addresses, there is variety in the artistic techniques of Haddaad, and a range of character voices representing different ideologies. All these conclusions reflect .Haddaad's intellectual vision

This study recommends a more critical focus on Haddaad's novels, which should address their techniques and themes, and analyze the relation between ideological change and the change in the structure of novelistic form

.in Haddaad's novels